JSER

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٤) العدد (١٢) سبتمبر ٢٠٢٤م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيله التقنية- الاردن

الرقم المعيارى الدولى ISSN: 2709-5231

بسم الله الرحمن الرحيم

Journal of Studies and Educational Researches

مجـــلة الدراســـات والبحـوث التربـــوية

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت

بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

للمجلة معامل تأثير عربي ومفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية

رئيس التحرير

أ.د عبدالله عبدالرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

هيئة التحرير

أ.د بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د أحمد عودة سعود القرارعة

أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد السابق- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د دلال فرحان نافع العنزي

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د منال محمد خضيري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- ووكيل كلية التربية لشئون الطلاب- جامعة أسوان- مصر

د. غازي عنيزان الرشيدي

أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

د. أحمد فهمي السحيمي

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج سابقاً- الكويت

اللجنة العلمية

أ.د خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية- الأردن

أ.د إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل لشئون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن

أ.د الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر

أ.د نايل محمد الحجايا
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د محمد سليم الزبون
أستاذ أصول التربية- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د عبدالله عقله الهاشم
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د حنان صبحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا

أ.د سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د عائشة عبيزة
أستاذ الدراسات اللغوية وتعليمية اللغة العربية- جامعة عمّار ثليجي بالأغواط- الجزائر

أ.د حاكم موسى الحسناوي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة بغداد- ومعاون مدير مركز كربلاء الدراسي- الكلية التربوية المفتوحة- العراق

أ.د حنان فوزي أبو العلا
أستاذ الصحة النفسية- كلية التربية- جامعة المنيا- مصر

أ.د.م ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية

أ.د.م هديل حسين فرج
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية العلوم والآداب- جامعة الحدود الشمالية- السعودية

د. نهال حسن الليثي
أستاذ مشارك اللغويات والترجمة- كلية الألسن- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د فايز منشد الظفيري
أستاذ تكنولوجيا التعليم والعميد السابق- كلية التربية - جامعة الكويت

أ.د عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د أنمار زيد الكيلاني
أستاذ التخطيط التربوي- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د لما ماجد موسى القيسي
أستاذ الإرشاد النفسي والتربوي ورئيس قسم علم النفس التربوي سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سامية إبريعم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر

أ.د عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا

أ.د يحيى عبدالرزاق قطران
أستاذ تقنيات التعليم والتعليم الإلكتروني- كلية التربية - جامعة صنعاء- اليمن

أ.د صالح أحمد عبابنة
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر

أ.د عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين

أ.د حجاج غانم علي
أستاذ علم النفس التربوي- كلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي- مصر

أ.د جعفر وصفي أبو صاع
أستاذ أصول التربية المشارك وعميد كلية الآداب والعلوم التربوية- جامعة فلسطين التقنية- فلسطين

أ.د.م الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية

د. يوسف محمد عيد
أستاذ مشارك الإرشاد النفسي والتربية الخاصة- كلية التربية- جامعة الملك خالد- السعودية

د. خالد محمد الفضالة
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

Journal of Studies and Educational Researches
مجـــلة الدراســـات والبحـوث التربـــوية

د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك الإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- الكويت

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت سابقاً

أ.د عبدالرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت

أ.د فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د حسن سوادي نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق

أ.د محمد عبود الحراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د علي محمد اليعقوب
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة التربية سابقاً- الكويت

أ.د تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د أحمد عابد الطنطاوي
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د محسن عبدالرحمن المحسن
أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- السعودية

أ.د محمد عرب الموسوي
رئس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق

أ.د صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د وليد السيد خليفة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر

أ.د مهني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د أحمد محمود الثوابيه
أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سليمان سالم الحجايا
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سفيان بوعطيط
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د.م خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ والمجلة مفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية، ومنها: دار المنظومة Dar Almandumah، معرفة e- MAREFA، شمعة Shamaa، قاعدة المعلومات التربوية Edu Searach، وللمجلة معامل تأثير عربي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:

1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي.
2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية.
4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:

- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
  - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
  - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
  - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
- ألّا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
- أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألّا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
- أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:

- اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
- اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
- تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
- أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
- تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألاً يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.

3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: **submit.jser@gmail.com**

2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.

3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).

4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.

5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.

6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.

7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.

8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.

9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.

10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com

المحتويات

م	العنوان	الصفحة
-	الافتتاحية	viii
1	مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، أ.د شافي فهد المحبوب.....	42-1
2	مدى امتلاك طلبة الجامعات الأردنية من ذوي الإعاقة لمهارات المواطنة الرقمية، د. عمر خليل عطيات؛ أ.د خالد عبدالرحمن عطيات.....	83-43
3	الأمن النفسي وعلاقته بالنسق القيمي لدى طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، د. طلال جزاع باجيه جزاع وزري الشمري.....	125-84
4	متطلبات قيادة مجتمعات التعلم المهنية لدى مديرات المدارس الابتدائية بمدينة بريدة، أ. هدى الشمري؛ أ. شهد الجريفاني؛ أ. مشاعل الفياض.....	155-126
5	أثر التفاعل بين آليات التحفيز وأنماط اللاعبين في التعلم القائم على التلعيب في تنمية التحصيل لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مقرر الرياضيات، أ. فهد عبد العزيز السعدون ؛ د. أشرف عويس محمد عبد المجيد.....	198-156
6	تقويم مناهج الصف الثاني عشر من وجهة نظر الميدان التربوي بمدارس التعليم العام في دولة الكويت، د. مصطفى عبدالسلام العمري.....	244-199
7	الاحتياجات التدريبية للكادر الإداري في مدارس التعليم العام بمدينة بريدة، أ. نورة سليمان الحميد؛ أ. شهد الجريفاني.....	277-245
8	درجة توافر أبعاد الأمن الفكري في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية، أ.د. أماني خلف الغامدي؛ أ. العنود سليمان الشمري.....	304-278
9	تحليل الشبكات العصبية السيكومترية لمقياس إدمان الهواتف الذكية (الصيغة المختصرة) وعلاقته بجودة الحياة لدى طلاب الجامعة، د. فاطمة فتحي محمد قاسم؛ أ.د عبد الناصر السيد عامر.....	340-305
10	واقع الممارسات التدريسية لدى معلمات رياض الأطفال عند استحداث المناهج وعلاقته ببيداغوجيا التعليم ومستوى دافعية الأطفال للتعلم، د. ياسمين هداد فاضل الفضلي.....	371-341

م	العنوان	الصفحة
11	واقع استثمار الموارد البشرية في مدارس التعليم العام بمنطقة القصيم، أ. شهد الجريفاني؛ أ. مشاعل الفياض؛ أ. مرام الرميحي؛ أ. هدى الشمري.....	402-372
12	An investigation into the influence of cultural induction on work practices and relationships between principals and expatriate teachers in UAE public secondary schools, dr. Yusef A. AbuAyash.....	436-403

المقالات

م	العنوان	الصفحة
13	حروف المعاني الثنائية في كتاب (باهر البرهان) للنيسابوري: دراسة نحوية، أ. محمد ربحي محمد صلاح الدين؛ أ. د محرز بودية.....	462-438

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفردي في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوي المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقرائها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ عبدالله عبدالرحمن الكندري

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية، والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020

Journal of Studies and Educational Researches
ISNN: 2709-5231
مجلة الدراسات والبحوث التربوية
المجلد (4)ـ العدد (12)ـ سبتمبر 2024م

درجة توافر أبعاد الأمن الفكري في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية

أ.د. أماني خلف الغامدي

جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل- المملكة العربية السعودية

أ. العنود سليمان الشمري

باحثة ماجستير- جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل- المملكة العربية السعودية

إيميل جامعي: 2220500093@iau.edu.sa

تاريخ استلام البحث: 2024/5/17 تاريخ قبول النشر: 2024/8/15 تاريخ النشر: 2024/9/8

الملخص: هدف البحث إلى التعرف على درجة توافر أبعاد الأمن الفكري في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي باستخدام تحليل المحتوى، واستعانتا بقائمة أبعاد الأمن الفكري (إعداد اللقماني، 2020) والتي شملت ثلاثة أبعاد رئيسية: البُعد الديني العقائدي، البُعد الوطني السياسي، البُعد الثقافي الحضاري. وتكونت عينة البحث من مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط بفصوله الثلاثة. وتوصل البحث إلى النتائج الآتية: بلغت درجة توافر أبعاد الأمن الفكري في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية (103) تكرارات. وجاءت درجة التوافر لكل من الأبعاد الثلاثة بدرجة منخفضة، حيث حصل البُعد الديني العقائدي على الرتبة الأعلى، في حين حصل البُعد الوطني السياسي على الرتبة الأقل. وفي ضوء تلك النتائج، أوصى البحث بالعديد من التوصيات، منها: ضرورة قيام مخططي المناهج والقائمين على إعداد المقررات وتطويرها بتضمين مؤشرات أبعاد الأمن الفكري في المقررات بطرق تعزز ترسيخها لدى الطلبة، وتضمين أبعاد الأمن الفكري في مقررات اللغة العربية بفعالية أكبر، وتشجيع المعلمات على تنميتها من خلال الأنشطة التعليمية والإثرائية المضمنة في المقرر.

الكلمات المفتاحية: أبعاد الأمن الفكري- لغتي الخالدة- الصف الأول المتوسط.

The degree of availability of dimensions of intellectual security in the textbook 'My Eternal Language' for the first intermediate grade in the Kingdom of Saudi Arabia

Prof. Amani Khalaf Al-Ghamdi
Imam Abdul Rahman bin Faisal University - Kingdom of Saudi Arabia

Al-Anoud Suleiman Al-Shammari
Master's researcher - Imam Abdul Rahman bin Faisal University- Kingdom of Saudi Arabia

Email: 2220500093@iau.edu.sa

Received: 17/5/2024 Accepted: 15/8/2024 Published: 8/9/2024

Abstract: The research aimed to identify the degree of availability of intellectual security dimensions in the My Eternal Language course for the first intermediate grade in the Kingdom of Saudi Arabia. To achieve this goal, the two researchers relied on the descriptive approach using content analysis, and they used the list of dimensions of intellectual security (prepared by Al-Loqmani, 2020), which included three main dimensions: the religious-ideological dimension, the national-political dimension, and the cultural-civilizational dimension. The research sample consisted of the "My Eternal Language" course for the first intermediate grade, with its three chapters. Results yielded N=103 mentions of dimensions of intellectual security. The degree of availability for each of the three dimensions was considered low. The religious and ideological dimension received the highest rank and the national political dimension the lowest. Curriculum planners and those in charge of preparing and developing courses should include indicators of the three intellectual security dimensions in ways that enhance their consolidation among students. Intellectual security dimensions should also be more effectively included in Arabic-language courses. Female teachers are encouraged to develop students' intellectual security by including educational and enrichment activities in their courses.

Keywords: Dimensions of Intellectual Security - My Eternal Language - Intermediate First Grade – Kingdom of Saudi Arabia.

مقدّمة:

نعيش اليوم في عصر تكثر فيه التحديات وتتسارع فيه التغيرات في جميع المجالات المختلفة، ومع التقدم والانفتاح نحو العالم وكثرة استخدام الإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي، انتشرت أفكار عديدة ووصلت بسرعة وسهولة إلى جميع الأفراد في شتى المجتمعات، مما شكل تهديدًا كبيرًا وتأثيرًا قويًا في فكر الإنسان ومعتقداته.

ولحماية عقول الأفراد من الأفكار المنحرفة والمتطرفة أصبح التوجه نحو تعزيز الأمن الفكري مطلبًا من مطالب أمن المجتمع الذي حث عليه ديننا الإسلامي، قال تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الأمن وَهُم مُّهْتَدُونَ} (القرآن الكريم، الأنعام: 82). ويقصد بالأمن الفكري، كما عرفته حمايل (2019) "حماية عقول الأفراد من شوائب المعلومات والمعرفة الفكرية التي تتسبب في انحراف السلوك والأخلاق عن الوسطية والاعتدال، وذلك لتجنيب المجتمع التطرف والانحراف الذي يقوده إلى الدمار والعنف والاقتتال".

وتبرز أهمية الأمن الفكري في تحقيق النمو الشامل للأفراد، والمحافظة على أمن المجتمع وهوية الأمة وتحقيق أهدافها، والتمسك بالهوية الوطنية والدين الإسلامي، وتنمية التفكير السليم، وحماية العقل من الغزو الفكري والوقاية من الانحرافات والجرائم والفتن والصراعات، وحماية التراث الثقافي والاجتماعي والحث على تطويره، فسلامة الفكر تساعد في تحقيق التطور والإبداع لحضارة المجتمع وحل العديد من الأزمات والمشكلات الفكرية المعاصرة؛ كما أن للأمن الفكري عدة أبعاد جميعها تسهم في تحقيق متطلبات الأمن الفكري لدى الطلبة، منها بُعد الانتماء العقدي الديني، ويتم ذلك من خلال الاستعانة بمصادر الكتاب والسنة والتأكيد عليها وعلى وسطية الإسلام، مع تعظيم النصوص الشرعية لدى المتعلمين والتحذير من الفتن والفساد وربط العلم الشرعي بالحياة الواقعية. والبُعد الثاني بُعد الانتماء الوطني، الذي يحرص على تنمية الشعور بالولاء والانتماء للوطن وتعزيز المناهج على الإخلاص والدفاع عن الوطن، واحترام القوانين والأنظمة، والإسهام في خدمة المجتمع. والبُعد الثالث هو بُعد الحوار وقبول الآخر، ويمكن تحقيقه من خلال تعزيز المواطنة العالمية والوعي بالثقافات الأخرى، وعدم التفرقة بين مختلف الجنسيات، وتنمية أسلوب الحوار والمناقشة لديهم، وزيادة المحصول الثقافي حول الدول الأخرى مع التأكيد على الهوية العربية الإسلامية. والبُعد الرابع هو بعد التفكير الإيجابي الذي يركز على مهارات التفكير العليا كالتفكير الناقد وتنميته لدى الطلبة. ويتمثل البُعد الخامس في الانتماء الثقافي الحضاري والذي يؤكد على مكانة المملكة إقليميًا وعالميًا، وأهمية الاعتزاز بالتراث الثقافي والمحافظة عليه، وتشجيع الطلبة على التمسك بالهوية العربية الإسلامية (اللقماني،2020).

ومن أسباب ضعف الأمن الفكري كما وردت في بن خليفة (2016)، كثرة أوقات الفراغ دون استغلالها بالأعمال والأنشطة النافعة، ومرافقة أصدقاء السوء الذين يؤثرون في الآخرين بأفكارهم المتطرفة، واستخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي دون وجود وعي وتفكير ناقد حول الأفكار المتداولة مما يسهم في انتشار الأفكار المنحرفة، وضعف الوازع الديني، وعدم المعرفة الكافية بالأحكام الشرعية، ووجود خلل في المعتقدات الدينية، مع

ضعف التربية السليمة، وانتشار التفكك الأسري. على أن هناك أسبابًا تعود إلى المؤسسات التعليمية، كضعف الأنشطة الطلابية، وعدم وجود معلمين ذوي قدوة حسنة، وكثرة المشكلات لدى الطلبة دون إيجاد حلول لها، مما يؤدي إلى انتشار الانحراف الفكري في المدارس والمؤسسات التعليمية.

ولتعزيز أبعاد الأمن الفكري في المؤسسات التعليمية والمناهج يجب وفقًا لحساني والقرني (2017)، السعي والقيام بوضع خطط لغرس الأمن الفكري في نفوس الطلبة من خلال برامج وأنشطة هادفة، والحث على معرفة طريقة تفكير الطلبة والعمل على زيادة مستوى وعيهم وتحصينهم من الانحرافات الفكرية، وإتاحة الفرصة لهم للحوار وتبادل الأفكار والتعبير الحر، وإشراكهم في التخطيط والتنفيذ للأنشطة التي تنمي الأمن الفكري لديهم، وكذلك إشراكهم في حل المشكلات التي تواجه المجتمع، واستخدام طرق تدريس تنمي مهارات التفكير المختلفة مما يساعدهم على الوقاية من الصراعات والفتن، وغرس المفاهيم والموضوعات المتعلقة بالأمن الفكري كالانتماء والمواطنة، والهوية الثقافية، والمسؤولية الشخصية، وترسيخ العقيدة الصحيحة لدى الطلبة مع توضيح الآثار الناجمة عن الانحراف الفكري وتوعيتهم بخطورته على المجتمع والعالم، وعرض أمثلة وتقديم قصص توعوية مع الحرص على تنمية الشعور بالولاء والانتماء والمسؤولية تجاه أنفسهم ومجتمعهم، وإكسابهم مهارات التفكير الناقد والتواصل الإيجابي مع التطبيقات التقنية.

وتعد مناهج اللغة العربية من أكثر المناهج الدراسية المؤثرة في تكوين القيم والاتجاهات، وتنمية المهارات والمعارف والخبرات، وطرح العديد من الموضوعات المختلفة والمفاهيم المرتبطة بأبعاد الأمن الفكري بما يتوافق مع طبيعة مقرر اللغة العربية وخصائصه، لذا جاء دور مقررات اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة وذلك من خلال: إعداد مصفوفة واضحة متوازنة وإدراجها في المقرر على أن تتضمن أبعاد الأمن الفكري بمؤشراتها، وعرض موضوعات ومفاهيم، وتطبيق أنشطة، وتدريبات، وطرق تدريس متنوعة في الكتب تساعد على تنمية الأمن الفكري لدى الطلبة (العذيفي،2020).

ومع التوجه والاهتمام الكبير بموضوع الأمن الفكري والحرص على تضمينه في المقررات الدراسية، لا شك أن المرحلة المتوسطة من المراحل المهمة في تنمية الأمن الفكري وتعزيزه في مقرراتها، وذلك لكونها مرحلة مراهقة وبداية لحدوث التغيرات فيها، وخروج الطلبة إلى الحياة الاجتماعية والاختلاط بها بشكل أكبر (القحطاني والسعدون، 2021).

مشكلة البحث وأسئلته:

يستمد الأمن الفكري جذوره من عقيدة الأمة الإسلامية، وثوابتها الشرعية، وقيمها السلوكية، ويعد في وقتنا الراهن من أهم المتطلبات في تحديد هوية مجتمعاتنا الإسلامية وتحقيق ذاتيتها، ويعمل على تلاحم الوحدة في الفكر والسلوك، والمنهج والهدف والغاية، وأصبحت الحاجة إلى وجود أمن فكرى يحقق للفرد الاستقرار والتوازن النفسي وحماية معتقداته وموروثاته الفكرية والثقافية من التأثيرات والأفكار المنحرفة من أهم متطلبات العصر الحالي.

وأصبح تحقيق الأمن الفكري من أهم التحديات التي تواجه العالم الثالث أمام التداعيات السريعة والكبيرة للعولمة، وأضحى تحقيقه من بين أهم القضايا على المستوى السياسي والاجتماعي والاقتصادي، فقد أحدثت العولمة بشتى صورها وكافة أشكالها وباختلاف آلياتها وقنواتها تغيرًا جذريًا في أنماط التفكير في المجتمع، وذلك لأن تأثيرها تجاوز كل الحدود المحلية ليأخذ طابعًا عالميًا، وقد أفرزت العولمة الكثير من الأخطار والتداعيات التي تعد تهديدًا للأمن الفكري للمجتمع (محمد والثويني، 2014).

لذلك بات الأمن الفكري في ظل العولمة وتداعياتها هاجسًا ومطلبًا وطنيًا، ورؤية إستراتيجية تستنفر أفراد المجتمع أقصى جهوده وطاقاتها لتحصيلها (كنعان، 2004)، والخلل في أنظمة الأمن الفكري يولد في البداية صيغاً للفكر الضال والمنحرف والمشبع بقيم ومبادئ متطرفة أو هدامة، وعندما يقترن هذا الفكر الضال بعد الاقتناع به بالسلوك فإنه في الغالب ينحى منحى العنف والخروج عن الإجماع، وقد يبلغ مرحلة الإرهاب ويكون سبباً في زعزعة أمن المجتمع وترويع أفراده (الخطيب، 2006).

وأشارت بعض الدراسات إلى انخفاض أبعاد الأمن الفكري في المقررات الدراسية، فقد توصلت دراسة العذيفي (2020) إلى أن أبعاد الأمن الفكري في مقرر لغتي للصف الثالث المتوسط جاءت بدرجات ما بين منخفضة ومنخفضة جدًا، وأن المقرر لم يراعِ التوازن والتدرج في تضمين الأبعاد. وأوصت دراسة اللقماني (2020) بضرورة تضمين مقرر لغتي الخالدة للصف الثاني المتوسط مشكلاتٍ وقضايا ومواقفَ مرتبطة بأبعاد الأمن الفكري. كما أوصت دراسة البشر (2022) بأهمية العمل على تضمين مفاهيم ومتطلبات الأمن الفكري في محتوى كتاب لغتي الخالدة للمرحلة المتوسطة، وكذلك أوصت دراسة المومني (2022) بإجراء دراسات مماثلة في تحليل مقررات اللغة العربية بهدف التعرف على مدى توافرها في هذه المقررات.

وترى الباحثتان أهمية تضمين أبعاد الأمن الفكري في مناهج اللغة العربية، لذلك يحاول البحث الحالي التعرف على درجة توافر أبعاد الأمن الفكري في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية، ويسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي:

- ما درجة توافر أبعاد الأمن الفكري في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الآتية:

1. ما درجة توافر البُعد الديني العقائدي في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية؟
2. ما درجة توافر البُعد الوطني السياسي في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية؟

3. ما درجة توافر البُعد الثقافي الحضاري في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية؟

أهداف البحث:

- التعرف على درجة توافر البُعد الديني العقائدي في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية.
- التعرف على درجة توافر البُعد الوطني السياسي في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية.
- التعرف على درجة توافر البُعد الثقافي الحضاري في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية.

أهمية البحث:

أ- **الأهمية النظرية:** تأتي أهمية البحث من محاولته تسليط الضوء على درجة توافر أبعاد الأمن الفكري في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية، أي أنها تأتي من أهمية موضوعه حيث يعد تعزيز الأمن الفكري وتضمينه في المقررات من المتطلبات اللازمة لمواجهة التحديات الفكرية كالانحرافات الفكرية وانتشار الفتن والصراعات الناتجة عن الانفتاح العالمي والتطور المتسارع.

ب- **الأهمية التطبيقية:** قد تفيد النتائج التي سيتم التوصل إليها في الآتي:

- قد تساعد معلمي اللغة العربية على التعرف على درجة توافر أبعاد الأمن في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية.
- قد تساعد المشرفين التّربويين ومخططي المناهج في تحسين المناهج الدراسية وتطويرها، وتضمين أبعاد الأمن الفكري فيها.
- قد تفيد نتائج البحث في تقديم بعض التوصيات التي تساهم في تعزيز مفاهيم/ أبعاد الأمن الفكري في مناهج اللغة العربية.
- قد تساعد الباحثين في انطلاقهم إلى دراسات أخرى حول الأمن الفكري في المراحل العمرية المختلفة.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على التعرف على درجة توافر أبعاد الأمن الفكري وهي: (البُعد الديني العقائدي، والبُعد الوطني السياسي، والبُعد الثقافي الحضاري) في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية
- الحدود الزمانية: تم إجراء البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام 1444هـ / 2023م.

مصطلحات البحث:

- **الأمن الفكري:**

يُعرِّف محمد (2016) الأمن الفكري بأنه: "شعور الدولة والمواطنين باستقرار القيم، والمعارف والمصالح محل الحماية بالمجتمع، ووحدة السلوك الفردي والجماعي في تطبيقها، والتصدي لكل من يعبث بها ".

وتعرف الباحثتان الأمن الفكري إجرائيًا بأنه: حماية عقول طلبة الصف الأول المتوسط من الأفكار المنحرفة والصراعات والفتن، من خلال تضمين أبعاد الأمن الفكري الثلاثة وهي: البُعد الديني العقائدي، والبُعد الوطني السياسي، والبُعد الثقافي الحضاري في مقرر لغتي الخالدة، بما يساعد على تعزيز الأمن الفكري وتحقيقه في نفوس الطلبة، ويمكن قياس ذلك من خلال بطاقة تحليل أبعاد الأمن الفكري المعدة لهذا الغرض.

الخلفية النظرية للبحث:

أولاً: الأمن الفكري:

يعد البحث في قضية الأمن الفكري في الوقت الراهن من أنسب الأوقات وأهم الموضوعات التي يجب أن توليها الدول عناية خاصة بالبحث والدراسة، فدافع الأمن والحاجة إلية يؤثر في جميع حاجات الإنسان ويتأثر بها، وأصبحت الحاجة إلى وجود أمن فكرى يحقق للفرد الاستقرار والتوازن النفسي وحماية معتقداته وموروثاته الفكرية والثقافية من التأثيرات والأفكار المنحرفة من أهم متطلبات العصر الحالي.

1- مفهوم الأمن الفكري:

يعرف الأمن بأنه اطمئنان الفرد والأسرة والمجتمع على أن يحيوا حياة طبيعية في الدنيا، لا يخافون على أنفسهم وأموالهم وأعراضهم ودينهم وعقولهم، وتسلم من أن يعتدي عليها أو على ما يصونها أحد دون حق (القادري، 2001، 17). ويعرف الأمن الفكري بأنه الأنشطة والتدابير المشتركة بين الدولة والمجتمع لتجنيب الأفراد والجماعات شوائب عقدية أو فكرية أو نفسية تكون سببًا في انحراف السلوك والأفكار والأخلاق عن جادة الصواب، أو سببا للإيقاع في المهالك (نصير، 2008، 12).

ويعرف بأنه سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمور الدينية والسياسية وتصوره للكون بما يؤول به إلى الغلو والتنطع أو الإلحاد والعلمنة الشاملة، مما يشكل تهديداً للأمن الوطني، أو أحد مقوماته الفكرية والعقدية والثقافية والأخلاقية والأمنية (إسماعيل، 2020، 147). كما يعرف بأنه سلامة الفكر من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهم الأمور الدينية والسياسية والاجتماعية مما يؤدي إلى حفظ النظام العام وتحقيق الاستقرار (عبدالنور، 2011، 188).

وهناك من عرف الأمن الفكري للطلاب بأنه تأمين أفكار وعقول الطلاب من كل معتقد وفكر وسلوك خاطئ، من شأنه أن يشكل خطرًا على أمن واستقرار المجتمع، ويتحقق من خلال برامج وخطط وأنشطة تربوية يقوم بها المعلم تقوم على الارتقاء بوعي وفكر الطلاب، وتضمن لهم الطمأنينة والوقاية من الانحراف (محمد والثويني، 2014، 966).

كما يعرف بأنه التحصين الفكري اللازم ضد أي تيارات فكرية منحرفة أو اتجاهات منجرفة أو مفاهيم مغلوطة تؤدي إلى الفرقة والتنازع والتشت، وهو تربية فكر الأبناء بكل ما هو نافع من العلوم، والثقافة السليمة بهدف توعيتهم والوصول إلى نتائج صحيحة (النجار، 2021، 107).

وتعرف الباحثتان الأمن الفكري بأنه تأمين سلامة فكر وعقائد الأفراد من التطرف والانحراف والخروج عن منهج الوسطية والاعتدال، وحمايتهم من مخالفة تقاليد وأخلاق المجتمع، لتحقيق الأمن والاستقرار في مجالات الحياة المختلفة.

2- أهمية الأمن الفكري:

إذا كانت المجتمعات تهتم بالأمن الغذائي والصحي والعسكري، وانتهاء بأمن الدولة، فإن الأمن الفكري لأفراد المجتمع وبخاصة الشباب في ظل ثورة الاتصالات والمعلومات والتطور التقني في ظل العولمة أمر في غاية الأهمية بوصفه يمثل بعداً إستراتيجياً في الحفاظ على الهوية الوطنية والثقافية من التفكك والذوبان في ذاتية الآخرين (بوشلوش، 2013).

والأمن الفكري هو صمام الأمان إزاء ما يعيشه المجتمع من عنف وإرهاب، وانتهاك لأبسط الحقوق الإنسانية، والواجب يحتم اليوم أكثر من أي وقت مضى العمل على تجنيب المجتمع كل محاولات الانزلاق في متاهات الفكر المنحرف (السعدية، 2008).

ويعد الأمن الفكري المصدر الرئيسي للجوانب الأخرى المرتبطة بالأمن، حيث إن اتجاهات الأفراد وسلوكياتهم واهتماماتهم ما هي إلا انعكاس لأفكارهم ومعتقداتهم (الشهراني والسيد، 2022). ويساهم الأمن الفكري في صيانة فكر أبناء المجتمع وثقافتهم وقيمهم، وكل شأنهم وحمايته من أي فكر مُنحرفٍ أو دخيل أو وافد أو مستورد لا يتفق (انغلاقاً أو انفتاحاً) مع الثوابت والمنطلقات الرئيسة والأصيلة له (السيد والشربيني، 2014).

ويمثل الأمن الفكري تحصينًا للفرد لما يمكن أن يهدد شخصيته وتكاملها في محيطه البيئي والاجتماعي الذي يعيش فيه، ومن ثم فهو يعمل على درء الأخطار عن ذاته وعمن حوله، بل يعمل الأمن الفكري على تحصين النفس بالمبادئ الأخلاقية والسلوكية التي تعمل على حفظ هذه الشخصية وحريتها، وحماية الفرد من أي خطر يهدد حياته وصيانة لها من الروع والخوف والحفاظ على سلامة العقيدة والشريعة وتنقيتها من الشوائب التي تدخل عليها بفعل التطورات الحياتية (المالكي وعبد الحفيظ، 2010).

ويسهم تعزيز الأمن الفكري في العملية التعليمية في البناء العقلي الشامل، ويصقل لدى الطلاب الكثير من المهارات منها: مهارات سلوكية فعالة تتعلق بتنمية التحصيل والقراءة الواعية والتفاعل مع مشكلات المجتمع، والمشاركة في الأنشطة العلمية المختلفة كحضور الندوات والاستماع إلى البرامج الثقافية والتعليمية، والمشاركة في المناقشات الموضوعية التي تستهدف إضافة معلومات أو استجلاء حقائق معينة (شلدان، 2015).

لذلك يمثل الأمن الفكري ركيزة أساسية لكونه يتعلق بعقول أبناء المجتمع وفكرهم وثقافتهم، ويعد الطريق لتحقيق الأمن بمفهومه الشامل، ومن ثم أصبحت الحاجة ماسة إليه لأنه يحقق للمجتمع تماسكه وذاتيته، وذلك بتحقيق الوحدة في المنهج والفكر والغاية، كما أن تحقيق الأمن الفكري هو المحل للإبداع والتطور لنمو حضارة المجتمع وثقافته، وعليه فإن تحقيقه حماية للمجتمع والشباب ووقاية لهم، مما يرد عليهم من أفكار دخيلة تنعكس بدورها على المجتمع كله (فرج، 2020).

وترى الباحثتان أن تحقيق الأمن الفكري يعمل على تحقيق ما يلي:

- يبعث الأمن الفكري في الأمة الأمن والاستقرار، إذ إنه يؤسس شخصية إسلامية تتميز بسلامة العقل ونضج الفكر، مما يجعل الأمة متماسكة البنيان، متناسقة التطلعات والتوجهات، تتمتع بالقدرة على تحصين نفسها وصد الأفكار الغريبة الوافدة عليها، خاصة الشباب الذين يقعون فريسة لتيارات هدامة وشعارات كاذبة، فالأمن الفكري يعمل على حمايتهم من الوقوع في شباك هؤلاء.
- أن وجوده وجود للإبداع الاجتماعي والتقدم الحضاري، فوحدة الفكر المنبثقة على ضوء وهدي عقيدة الإسلام، وتثمر وحدة الشعور بالمسؤولية والواجب وتحيي الضمائر وتدفع إلى المعالي، فيتحقق للأمة سعادتها وفلاحها وعزها وكرامتها، فالأمن الفكري هو أعظم مناخ للإبداع والنبوغ والعبقرية والرقي والحضارة فإن الحضارات الراقية على مر التاريخ ما قامت إلاّ على فكر حر وبيئة آمنة مطمئنة.
- تحقيق الأمن الفكري يحقق تلقائياً أنواع الأمن الأخرى: (النفسي والاجتماعي والاقتصادي والغذائي)، فالإنسان أسير فكره ومعتقده، وما عمل الإنسان وسلوكه وتصرفاته في واقع الحياة إلا صدى لفكره وعقله.
- الأمن الفكري ضمان للمحافظة على هوية الأمة ووحدة الأوطان، فإن اختلال الفكر يؤدي إلى استلاب هوية الأمة، وإحلال أفكار وعقائد وافدة تؤدي إلى إضعاف الأمة، وتفكيكها؛ والقضاء على روابطها، ما يؤدي إلى وجود تيارات متناحرة وأحزاب معارضة، تمزق المجتمع والأوطان.
- بتحقيق الأمن الفكري يتمكن الفرد المسلم من تحصين نفسه تحصيناً قوياً ومنيعاً، ويمكنه من النقد والتمييز والفرز لكل ما يعتريه من تأثيرات فكرية أو سلوكية.

- يتصل الأمن الفكري ويؤثر في الجانب السياسي من حيث حرية التعبير عن الرأي، والممارسة الديمقراطية، باعتبارهما أساسًا لتجاوز الانغلاق، أو التعصب، أو الانحراف الفكري لما في ذلك من نتائج سلبية على الأمن عموماً.
- مستقبل التنمية الشاملة واستمرارها في الدول والمجتمعات رهين باستقرار الأمن الفكري.

3- مراحل تحقيق الأمن الفكري:

تقع مسؤولية تحقيق الأمن الفكري على عاتق المجتمع بكل مؤسساته ومكوناته من أجل التوحد حول فكرة واحدة وأساسية بشأن العقدية والوطن، ولا يفهم من ذلك أن الأمن الفكري يعني حصاراً للعقل وحجراً عليه، إنما هو تأكيد على حرية الرأي في إطار احترام ثوابت الأمة والمحافظة على تراثها ووقايتها من مسخ الهوية أو الغزو الثقافي الهدام لأسس المجتمع وأصالته (مصطفى، 2020).

وتأتي المؤسسات التعليمية والتربوية في مقدمة المؤسسات المجتمعية المنوط بها تحقيق الأمن الفكري، وذلك لعظم مسؤولياتها ودورها الإستراتيجي القائم على إعداد المواطن الصالح، والعناية بعقله وتعزيز سلوكه وحمايته من التطرف والغلو والتفريط، فالمؤسسات التعليمية منوط بها تحصين الشباب ضد الأفكار الوافدة، وبناء شخصية الأفراد وصقلها بما يتوافق مع القيم الاجتماعية والأخلاقية من خلال وضع الخطط المدروسة، والبرامج الرامية لزرع مفاهيم الأمن الفكري في عقول الطلاب ضمن مفردات المناهج الدراسية، وتربية الطلاب على حب الوطن وتعميق شعور الانتماء والحفاظ على موروثاته وقيمه الحضارية، وكذلك المحافظة على مقدراته وممتلكاته (الملجم، 2009).

وحيث إن المعلم من أهم الركائز التي تعتمد عليها المدرسة في بناء شخصية الطلاب وتقويم سلوكياتهم وتعديل أفكارهم واتجاهاتهم، والأداة الناجحة والمثلى لتقويم المسار وتصحيح المفاهيم، لذلك أضحى دوره في تعزيز الأمن الفكري والتصدي للانحرافات الفكرية التي قد يتعرض لها الطلاب ضرورة ملحة في ظل التحديات المعاصرة في عصر العولمة (السالمان، 2003). وأشارت دراسة دافيدوف إلى أن القصور في دور المؤسسات التربوية يعد أحد أسباب التطرف لدى الطلبة (Davydo, 2015).

ويتطلب تحقيق الأمن الفكري العمل على مراحل مختلفة هي الوقاية والمواجهة والعلاج، ولكل منها متطلباتها وإجراءاتها ومقومات نجاحها، وهي كالتالي:

أ- المرحلة الأولى: مرحلة الوقاية من الانحراف الفكري:

في هذه المرحلة ينبغي على الجهات المعنية اتخاذ جميع الإجراءات الممكنة لمنع حدوث الانحراف الفكري، والعمل في هذه المرحلة عام وموجه إلى جميع أفراد المجتمع دون استثناء وذلك من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية والمؤسسات التعليمية، على أن يكون ذلك وفق خطط مدروسة بعناية تحدد فيها الغايات والأهداف من التعليم العام والجامعي فيما يخص الأمن الفكري، وتحشد الطاقات البشرية من معلمين وإدارات وقيادات وخبراء

تربويين لدراسة ما تمر به البلاد من تحديات وتداعيات في ظل العولمة وآثارها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وفي ضوء ما هو متوقع من تغيرات وظروف مستقبلية، ويظهر هنا جلياً دور المدرسة من خلال مناهجها ومقرراتها وأنشطتها وأدوار المعلمين في وقاية الطلبة من الانحراف وتدعيم أمنهم الفكري.

ب- المرحلة الثانية: مرحلة المناقشة والحوار:

قد لا تنجح جهود الوقاية في صد الأفكار المنحرفة عن الوصول إلى بعض الشباب وخاصة الجامعي سواء كان مصدر هذه الأفكار داخليًا أو خارجيًا، ثم لا تلبث هذه الأفكار أن تنتشر وتستقطب المزيد من الشباب، وتتوقف درجة انتشارها على مدى يقظة المسؤولين عن التعليم الجامعي بأهداف وغايات هذه الأفكار والتيارات، وذلك يستدعي تدخل أصحاب الفكر والرأي من المفكرين والباحثين للتصدي لهذه الأفكار ودحض مزاعمهم بالحجج والبراهين من خلال الحوار والمناقشة.

وتعد هذه المرحلة من أهم مراحل تحقيق الأمن الفكري ومتطلباتها خصوصًا وأن هذه المواجهة الفكرية تستدعي مواجهة الفكر بالفكر عن طريق الحوار والنقاش القائم على بيان الأدلة والبراهين الصادقة والمؤثرة لترسيخ القناعات بما هو سليم من المعتقدات والأفكار وتوضيح خطورة الأفكار المنحرفة على الفرد والمجتمع.

ج- المرحلة الثالثة: مرحلة التقييم والعلاج:

في هذه المرحلة يبدأ بتقييم الفكر المنحرف، وتقدير مدى خطورته باعتبار ذلك نتيجة حتمية للحوار والمناقشة، ثم ينتقل العمل إلى مستوى آخر هو تقويم هذا الفكر وتصحيحه، ودور المؤسسات التربوية ومنها المدرسة والجامعة ويحتل مكانًا بارزًا في هذه المرحلة بمفكريها وأساتذتها بالحوار والمناقشة وتحليل ما يحمله هؤلاء من أفكار منحرفة، وتقييم مخاطرها وما قد يترتب من أعمال إجرامية (المالكي، 2010).

4- التحديات التي تواجه المعلم في تحقيق الأمن الفكري للطلبة:

توجد العديد من التحديات والتداعيات التي تلقي بظلالها على النظم التربوية وعلى العملية التعليمية وعلى أدوار المعلم تجاه تحقيق الأمن الفكري للطلبة، ويمكن تقسيمها إلى تحديات داخلية وتحديات خارجية، ويمكن إيجازها كما يلي:

أ- التحديات الداخلية: تبرز الكثير من التحديات التي تواجه المعلم في ظل تداعيات العولمة وهيمنتها، وتصبح مواجهتها أكثر إلحاحاً وعلى قائمة الأولويات، ومن هذه التحديات:

- **افتقاد الفلسفة التربوية:** يفتقر التعليم في بعض بلدان الدول العربية إلى وجود فلسفة تربوية إسلامية موجهة، فقد ارتبطت بفلسفات تربوية أجنبية تأخذ من الغرب تارة ومن الشرق تارة، وانعكس ذلك على المناهج والأهداف التربوية وطرق التدريس، وأصبح النظام التعليمي في بعض هذه الدول يعاني من أزمة تربوية تختلف في حدتها من بلد لآخر (النقيب، 2000)، وقد انعكس ذلك سلباً على أداء المعلم.

- عجز النظام التربوي: تقوم عملية التعليم غالباً على أساس معايير جامدة وتقليدية، ويكون فيها التركيز على تهيئة طلابه وتقييمهم وتدريبهم على الحفظ لزيادة التحصيل، وحشو عقول الطلاب بالمعارف واسترجاعها أثناء التقويم، وهذا النظام يكرس تكوين العقلية المحدودة التفكير ضيقة الأفق والرؤى.
- غياب المعلم القدوة: هناك حاجة إلى المعلم الجيد الفاعل القدوة الذي يحمل مهمة التغيرات الجذرية ،فإذا كانت الإنجازات العلمية تتم من خلال انتقال كيفي وقفزات جذرية، فإن مهمة المعلم تتبلور في تحقيق النقلة النوعية في ظل التحولات المتسارعة في شتى المجالات (شحاتة، 2004).

ب- التحديات الخارجية، ومنها ما يلي:

- إدماج القيم العالمية في المناهج التربوية: تحاول منظمتا اليونسكو واليونيسيف إدماج القيم العالمية في مناهج التعليم، وترسيخ الأفكار الداعية للنظام العالمي الجديد، بحيث يركز على تعزيز الوعي بعلاقة الاعتماد المتبادل بين الأفراد في نظام عالمي شامل يجمع بين الجانب المحلي والعالمي، ويركز على مواجهة المستقبل في المناهج التربوية، باعتباره شرطًا مهمًا لتنمية قدرات ومهارات الطلاب ليصبحوا في وضع يمكنهم من معرفة اتجاه التغيير، وأكثر قدرة على التكيف مع مجتمع سريع التغير (نصار، 2005).
- التناقض بين دور الإعلام والتربية: تتضح خطورة الإعلام في عصر العولمة والفضائيات بتحوله أحياناً إلى أداة لهدم بعض القيم، فهو إعلام خطر على العملية التعليمية والتربوية ذاتها، وتحاول مؤسسات العولمة الغربية الاستعانة بالإعلام لمحو تراثنا الفكري الأصيل وإضعاف هويتنا (جلال، 2002).

ثانياً: المرحلة المتوسطة:

تعد المدرسة البيئة الثانية المهمة فى حياة الفرد ففيها يقضي الطالب الجزء الأكبر من حياته ويتلقى صنوف التربية والتعليم، وتلعب دوراً مهماً فى تكوين شخصيتة وتحديد اتجاهاته، وهي بذلك تكمل دور الأسرة التي لا تستطيع القيام وحدها بعملية التربية من جميع جوانبها، كما تعد المدرسة مؤسسة اجتماعية كالمؤسسة الدينية أو الأسرية التي لها تاريخها ومفرداتها اللغوية المتخصصة، ومسؤوليات مختلفة لمختلف العاملين فيها، وما يجعل المدرسة وإدارتها مؤسسة قائمة هو مجموعة من الوظائف الأساسية المحددة التي تقوم بها لخدمة المجتمع (إبراهيم، 2001).

وأصبحت المدرسة هي المؤسسة القادرة على توفير الفرص الكافية لإكساب الطلبة الخبرات التعليمية وكشف ميولهم واستعداداتهم واستثمارها، وإعداد كل فرد للمهنة التي تناسبه، وأصبحت ترسم الخطط للطلبة ليتعلموا الاعتماد على النفس في سن مبكرة، كما أصبحت نقطة التقاء العلاقات العديدة والمتداخلة والمعقدة، لذلك أصبحت قوة اجتماعية موجهة تعمل على بناء الشخصية السوية وإكساب الطالب الخبرات التي تساعده على مواجهة تحديات الحياة الاجتماعية، وهي المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة (أحمد، 2001).

وتحتل المرحلة المتوسطة بوضعها في السلم التعليمي حلقة وسطى بين التعليم الابتدائي من جهة والتعليم الثانوي من جهة أخرى، فهي امتداد للمرحلة الابتدائية كما تعد قاعدة للمرحلة الثانوية التالية لها، وهي مرحلة منتهية لمن يتوقف عن متابعة الدراسة باعتبارها نهاية المرحلة الإلزامية في التعليم. كما تمثل المرحلة المتوسطة مرحلة انتقال مهمة في حياة المتعلم فهي تعد المتعلمين للاضطلاع بأعباء الحياة العملية فور انتهائهم من الدراسة بها، وهي في الوقت ذاته تضع الأساس لمن يواصل الدراسة منهم في المرحلة الثانوية، ويميز المرحلة المتوسطة ثلاثة أمور هي:

- حاجات المتعلمين: تعمل على الوفاء بحاجات المتعلمين بما يتفق مع خصائص مرحلة المراهقة المبكرة.
- ميول المتعلمين وقدراتهم واستعداداتهم: تهتم بالكشف عنها وتعمل على توجيه هذه الميول والقدرات وتنميتها إلى أقصى حد ممكن.
- المعارف والاتجاهات والمهارات: بالإضافة إلى ما تحققه المرحلة الابتدائية من معارف واتجاهات (وزارة التربية، 2009).

الدراسات السابقة:

يتضمن هذا الجزء بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، وتم تقسيمها إلى محورين تضمن المحور الأول دراسات تناولت الأمن الفكري ومقرر لغتي الخالدة، وتضمن المحور الثاني دراسات تناولت الأمن الفكري في مقررات المرحلة المتوسطة، وتم ترتيبها حسب التسلسل الزمني من الأقدم للأحدث، وذلك على النحو التالي:

المحور الأول: دراسات تناولت الأمن الفكري ومقرر لغتي الخالدة:

أجرى العذيفي (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع تضمين متطلبات أبعاد الأمن الفكري في مقرر لغتي الخالدة في الصف الثالث المتوسط، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأعد قائمة تحتوي على متطلبات أبعاد الأمن الفكري، وبطاقة لتحليل المحتوى. وتكونت العينة من مقرر لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط. وتوصلت النتائج إلى توافر متطلبات الانتماء الوطني بدرجة منخفضة في المقرر، وجاءت متطلبات أبعاد الانتماء العقدي الإسلامي، والانتماء الثقافي، والحوار وقبول الآخر، والتفكير الإيجابي، وتقنية المعلومات والاتصال بدرجة منخفضة، ولم يراع المقرر التوازن والتدرج في تضمين الأبعاد عامة.

وسعت دراسة اللقماني (2020) للتعرف على درجة تضمين أبعاد الأمن الفكري في كتاب لغتي الخالدة للصف الثاني المتوسط، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت العينة من كتب لغتي الخالدة المقررة على طلاب الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 1437هـ- 1438هـ بالمملكة العربية السعودية، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة أبعاد الأمن الفكري، وأيضًا بطاقة تحليل المحتوى لتحديد درجة توافر أبعاد الأمن الفكري، وأكدت نتائج الدراسة أن أربعة أبعاد للأمن الفكري ينبغي تضمينها في الكتاب، على أن يشمل كل بُعدٍ منها

(10) مؤشرات؛ كما توصلت نتائج الدراسة إلى توافر بعض المؤشرات في كتب لغتي الخالدة بمعدل تراوح بين المتوسط والضعيف؛ وغياب عدد كبير من مؤشرات أبعاد الأمن الفكري في كتب لغتي الخالدة، وعدم التوازن في توافر مؤشرات الأمن الفكري وأبعاده في كتب لغتي الخالدة المقررة على طلاب الصف الثاني المتوسط.

وهدفت دراسة المومني (2021) إلى التعرف على مدى تضمين كتب اللغة العربية لطلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن لمفاهيم الأمن الفكري من خلال تحليل محتواها باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث قائمة تضمنت 17 قيمة لمفاهيم الأمن الفكري، وزعت إلى ثلاثة مجالات، هي: المجال السياسي وشمل (7) قيم، والمجال الديني وشمل (5) قيم والمجال الاجتماعي وشمل (5) قيم، وفي ضوء هذا التصنيف تم تحليل كتب اللغة العربية للصفوف الثامن والتاسع والعاشر من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن. وتوصلت نتائج الدارسة إلى تدني توافر مفاهيم الأمن الفكري في تلك الُكتب، حيث جاء المجال الأساسي في المرتبة الأولى، وجاء المجالان الديني والاجتماعي في مرتبة أدنى.

وهدفت دراسة البشر (2022) إلى التعرف على درجة توافر مفاهيم الأمن الفكري في محتوى كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي، وأعدت بطاقة تحليل محتوى، وذلك بعد بناء قائمة بمفاهيم الأمن الفكري المناسبة لطالبات الصف الثالث المتوسط. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مفاهيم الأمن الفكري في محتوى كتاب لغتي الخالدة جاءت متباينة في الأبعاد الأربعة والمؤشرات، وتراوحت النسبة في كل بُعد ما بين (15- 42%)، وأن أكثر الأبعاد الأمنية توافرًا في كتاب لغتي الخالدة للصف الثالث المتوسط، هو بُعد المواطنة وحب الوطن، يليه البُعد الديني، ثم بُعد التحديات المعاصرة للأمن الفكري، وأخيرًا بُعد تنمية التفكير والحوار الإيجابي.

المحور الثاني: دراسات تناولت الأمن الفكري في مقررات المرحلة المتوسطة

أجرى (Alosamimi& Alsufyani, 2018) دراسة هدفت للتعرف على مدى توافر مفاهيم الأمن الفكري في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل المحتوى لمفاهيم الأمن الفكري الواجب توافرها في كتب اللغة الإنجليزية، وتوصلت النتائج إلى أن هناك اهتمامًا كبيرًا بمفاهيم الأمن الفكري في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.

وهدفت دراسة الحناكي (2018) إلى التعرف على درجة توافر متطلبات الأمن الفكري اللازم توافرها في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وتكون المجتمع من مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة

تحليل المحتوى التي تضمنت (43) متطلبًا قسمت إلى ستة مجالات رئيسية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى توافر متطلبات الأمن الفكري في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية بدرجة منخفضة جدًا، وجاءت المتطلبات المتصلة بالعقيدة الصحيحة والدين الإسلامي، والانتماء الوطني في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية بدرجة منخفضة، في حين جاءت المتطلبات المتصلة بزيادة مهارة الحوار، وثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام، وعلاقة الطلاب مع الآخرين والتعامل معهم، وتنمية التفكير الإيجابي لدى الطلاب في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط بدرجة منخفضة جدًا.

وهدفت دراسة القحطاني، والسعدون (2021) إلى التَعرُّف على درجة توافر متطلبات الأمن الفكري اللازم توافرها في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمعها من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط، وتمثلت الأداة في بطاقة تحليل المحتوى وتم بناؤها في ضوء متطلبات الأمن الفكري، وتضمنت (29) متطلبًا قسمت إلى ستة مجالات رئيسية. وتوصلت النتائج إلى أن تضمين متطلبات الأمن الفكري جاءت بدرجة منخفضة جدًا في مقرر الدراسات الاجتماعية، كما أن تضمين المتطلبات المرتبطة بالعقيدة الصحيحة والدين الإسلامي، وعلاقة الطلاب مع الآخرين والتعامل معهم وتنمية التفكير الناقد وحل المشكلات لدى الطلاب في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية جاءت بدرجة منخفضة، حيث جاءت المتطلبات المرتبطة بتنمية المواطنة الصالحة، ومهارة الحوار، وثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام في المقرر بدرجة منخفضة جدًا.

تعقيب على الدراسات السابقة:

- اتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، مثل دراسة كلٍ من: Alosamimi and Alsufyani (2018)، الحناكي (2018)، العذيفي (2020)، اللقماني (2020)، القحطاني والسعدون (2021)، والبشر (2022).
- واختلف البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في العينة، مثل دراسة كلٍ من: Alosamimi and Alsufyani (2018)، الحناكي (2018)، العذيفي (2020)، اللقماني (2020)، القحطاني والسعدون (2021)، والبشر (2022)، حيث طبقت دراسة Alosamimi and Alsufyani على مقرر اللغة الإنجليزية، وطبقت دراسة الحناكي على مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية، ودراسة العذيفي على مقرر لغتي للصف الثالث المتوسط، ودراسة اللقماني على مقرر لغتي للصف الثاني المتوسط، ودراسة القحطاني والسعدون على مقرر الدراسات الاجتماعية، ودراسة البشر على مقرر لغتي للصف الثالث المتوسط.
- ويتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة في تناوله درجة توافر أبعاد الأمن الفكري في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية.

- استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في الاهتداء إلى بعض المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث، وصياغة مشكلة ومنهجية البحث، والإسهام في بناء بعض أركان الأدب النظري للبحث، وكذلك الاستفادة من الدراسات السابقة في مناقشة نتائج البحث الحالي.

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي باستخدام تحليل المحتوى، لرصد أبعاد الأمن الفكري في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط؛ وأسلوب تحليل المحتوى: "أسلوب علمي إحصائي يهدف إلى تحويل المواد المكتوبة إلى بيانات عددية كمية قابلة للقياس، وتستخدم نتائجه في مجال التعليم عند تقويم محتوى الكتب والمناهج الدراسية، والحكم على مدي جودتها" (طعيمة، 2008).

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع مقررات لغتي الخالدة للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، وتكونت العينة من مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية بفصوله للعام الدراسي 1444هـ، ويحتوي كل فصل على وحدتين دراسيتين، حيث بلغ مجموع الوحدات في الفصول الثلاثة ست وحدات دراسية مشتملة على الموضوعات، والأنشطة والتدريبات، والتقويم.

أداة البحث، وإجراءاته:

لتحقيق هدف البحث تم الاستعانة ببطاقة تحليل مقرر لغتي الخالدة في دراسة اللقماني (2020)، التي شملت أربعة أبعاد للأمن الفكري، واستخدم البحث الحالي ثلاثة أبعاد منها، وهي: البُعد الديني العقائدي ويتضمن (6) مؤشرات، والبُعد الوطني السياسي ويتضمن (5) مؤشرات، والبُعد الثقافي الحضاري ويتضمن (5) مؤشرات، وعليه تكونت بطاقة تحليل المحتوى من (16) مؤشراً.

إجراءات التحليل:

1. الهدف من البطاقة: هدفت بطاقة تحليل المحتوى في البحث إلى تحليل محتوى مقرر لغتي الخالدة لطلاب الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية.
2. تحديد مجال التحليل: تم تخصيص مجال التحليل في نصوص مقرر لغتي الخالدة، وأنشطته التعليمية، والتقويمية للصف الأول المتوسط بفصوله الثلاثة.
3. تقسيم فئات التحليل: تمثلت في المؤشرات الفرعية لثلاثة من أبعاد الأمن الفكري (البُعد الديني العقائدي، والبُعد الوطني السياسي، والبُعد الثقافي الحضاري).

4. القراءة الواعية لمقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط بفصوله الثلاثة.
5. استخراج المؤشرات من المقرر وتفريغ نتائج التحليل في الجدول وحساب التكرارات وتحويلها إلى نسب مئوية.

إجراءات البحث:

قامت الباحثتان بالإجراءات الآتية:

1. الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت أبعاد الأمن الفكري، وكتابة الإطار النظري.
2. تحديد بطاقة تحليل المحتوى بالاستعانة ببعض الدراسات السابقة التي تشترك في نفس متغيرات البحث الحالي.
3. التأكد من الصدق والثبات في دراسة اللقماني (2020) والتي أوضحت أنها اعتمدت على الصدق الظاهري، وعرضت البطاقة على عدة محكمين، في حين تحققت من ثبات التحليل عبر طريقتين، هما ثبات التحليل عبر الزمن، وثبات التحليل عبر الأفراد.
4. تحليل محتوى مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية بفصوله الثلاثة.
5. تفريغ نتائج التحليل في الجدول وحساب التكرارات والنسبة المئوية.
6. عرض النتائج ومناقشتها.
7. كتابة التوصيات والمقترحات.

الأساليب والمعالجات الإحصائية:

لتحقيق هدف البحث، استخدمت الباحثتان بعض الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث: التكرارات، والنسب المئوية.

نتائج البحث:

يتناول هذا الجزء عرضًا للنتائج التي تم التوصل إليها بعد تحليل محتوى مقرر لغتي الخالدة، مع مناقشة هذه النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث.

النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

الذي ينص على: **"ما درجة توافر أبعاد الأمن الفكري في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية؟"**

فيما يلي إجمالي التكرارات لدرجة توافر أبعاد الأمن الفكري في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط.

جدول (١)

التكرارات والنسب المئوية ودرجة التوافر لأبعاد الأمن الفكري ككل في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط

م	الأبعاد	الفصل الدراسي الاول	الفصل الدراسي الثاني	الفصل الدراسي الثالث	مجموع التكرارات	النسبة المئوية الكلية	درجة التوافر	الرتبة
1	البُعد الديني العقائدي	٢٠	١٠	١٦	٤٦	٪٤٤,٦	منخفضة	١
2	البُعد الوطني السياسي	٧	١٠	١٠	٢٧	٪٢٦,٢	منخفضة	٣
3	البُعد الحضاري الثقافي	٧	١٥	٨	٣٠	٪٢٩,١	منخفضة	٢
	إجمالي أبعاد الأمن الفكري				١٠٣	٪١٠٠		

يتبين من جدول (1) أن درجة توافر أبعاد الأمن الفكري في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية بلغت (103) تكرارات؛ وتمثل ما نسبته (100%) من إجمالي هذه الأبعاد المتضمنة في المقرر. وجاءت درجة التوافر لكلٍّ من الأبعاد الثلاثة: البُعد الديني العقائدي، والبُعد الوطني السياسي، والبُعد الحضاري الثقافي منخفضةً.

وتفسر الباحثتان النتيجة السابقة بما يلي:

- حصول البُعد الديني العقائدي على الرتبة الأعلى وذلك لاحتواء المقرر على آيات من القرآن الكريم، وأحاديث من السنة النبوية في مختلف الموضوعات، والأنشطة، والتدريبات، والتقويم.
- في حين حصل البُعدان الوطني السياسي، والثقافي الحضاري على رتبة أقل؛ وذلك لتدني احتواء المقرر على الموضوعات، والأنشطة والتدريبات التي تخدم هذين البعدين.
- ضعف التوازن في المحتوى بين الأبعاد الثلاثة في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط من حيث الموضوعات، والأنشطة، والتدريبات، والتقويم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة، **مثل:** دراسة اللقماني (2020) التي أثبتت توافر الأبعاد الثلاثة (الديني العقائدي، والوطني السياسي، والحضاري الثقافي) بشكل منخفض، وعدم التوازن في تضمين مؤشرات وأبعاد الأمن الفكري في مقرر لغتي الخالدة المقرر على طلاب الصف الثاني المتوسط؛ ودراسة العذيفي (2020) التي أثبتت نتائجها عدم مراعاة مقرر لغتي للصف الثالث المتوسط للتدرج والتوازن في تضمين أبعاد الأمن الفكري، وذلك قد يعود لعدم التخطيط والعشوائية في طرح الموضوعات المرتبطة بالأمن الفكري.

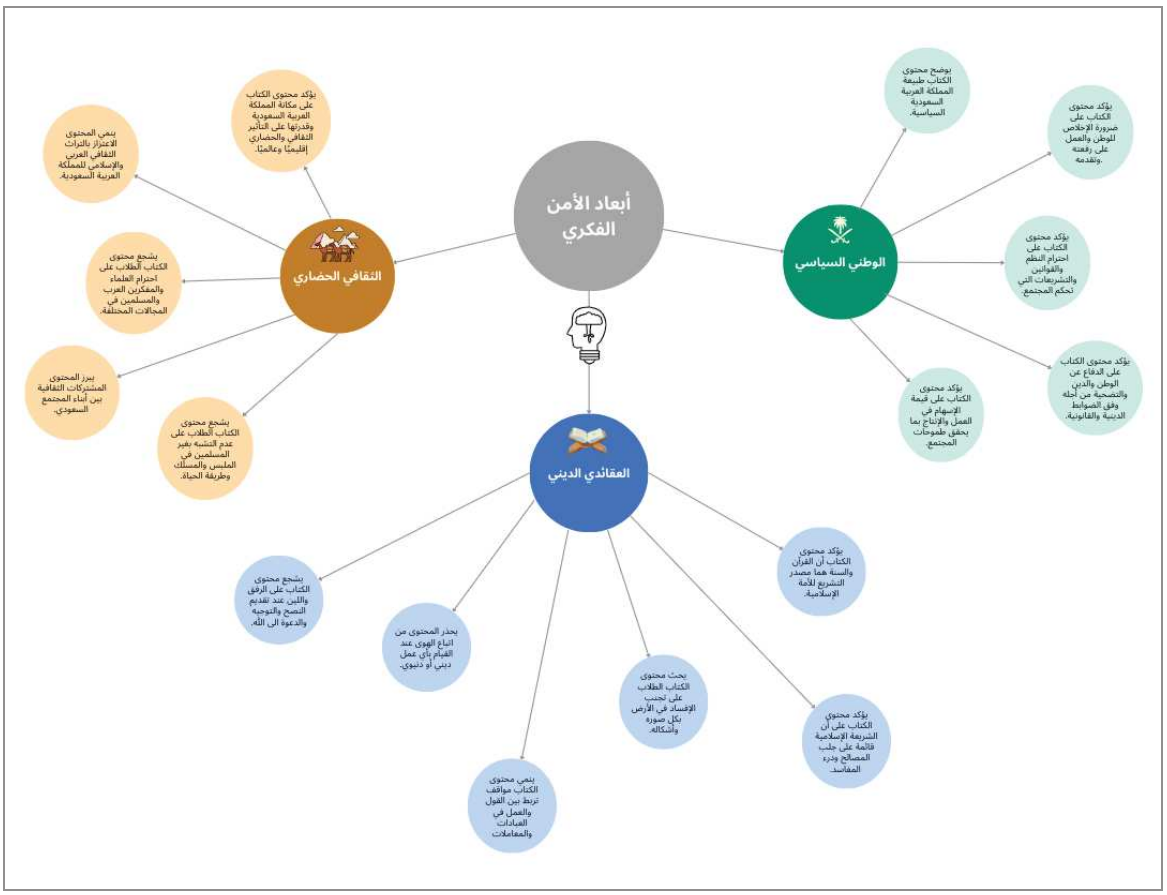

شكل (١) أبعاد الأمن الفكري ومؤشراتها (إعداد الباحثتين)

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

وينص على: "**ما درجة توافر البعد الديني العقائدي في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية؟**"

للإجابة عن هذا السؤال حللت الباحثتان مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط بفصوله الثلاثة، ورصدتا النتائج في جدول معد لهذا الغرض، فأحصتا التكرارات والنسب المئوية، ودرجة التوافر، والرتبة لكل مؤشر من مؤشرات البُعد الديني والعقائدي. وكان إجمالي التحليل ست وحدات دراسية بواقع وحدتين لكل فصل دراسي. وبعد الانتهاء من التحليل، جاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول (2) الآتي:

جدول (2)

التكرارات والنسب المئوية ودرجة التوافر للبعد الديني العقائدي في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط

م	مؤشرات البعد الديني العقائدي	الفصل الدراسي الاول	الفصل الدراسي الثاني	الفصل الدراسي الثالث	مجموع التكرارات	النسبة المئوية الكلية	درجة التوافر	الرتبة
1	يؤكد محتوى الكتاب أن القرآن والسنة هما مصدرا التشريع للأمة الإسلامية.	٨	٣	٦	١٧	٪٣٦,٩	منخفضة	١
2	يؤكد محتوى الكتاب أن الشريعة الإسلامية قائمة على جلب المصالح ودرء المفاسد.	٥	٢	٥	١٢	٪٢٦	منخفضة	٢
3	يحث محتوى الكتاب الطلاب على تجنب الإفساد في الأرض بكل صوره وأشكاله.	١	٢	٢	٥	٪١٠,٨	منخفضة جدًا	٣
4	ينمي محتوى الكتاب مواقف تربط بين القول والعمل في العبادات والمعاملات.	٣	١	١	٥	٪١٠,٨	منخفضة جدًا	٣
5	يحذر المحتوى من اتباع الهوى عند القيام بأي عمل ديني أو دنيوي.	١	١	٢	٤	٪٨,٧	منخفضة جدًا	٤
6	يشجع محتوى الكتاب على الرفق واللين عند تقديم النصح والتوجيه والدعوة إلى الله.	٢	١	٠	٣	٪٦,٥	منخفضة جدًا	٥
	إجمالي مؤشرات البُعد الديني العقائدي	٢٠	١٠	١٦	٤٦	٪١٠٠ ٪٤٤,٦		

يتبين من جدول (2) أن مؤشرات البُعد الديني العقائدي حصلت على الرتبة الأولى من بين أبعاد الأمن الفكري في مقرر لغتي الخالدة، إذ بلغ إجمالي التكرارات لمؤشراته (46) تكرارًا، وبنسبة بلغت (44.6%) من إجمالي الأبعاد.

وتفسر الباحثتان النتيجة السابقة بما يلي:

- حصول المؤشر الأول، ونصه: "يؤكد محتوى الكتاب أن القرآن والسنة هما مصدرا التشريع للأمة الإسلامية" على الرتبة الأعلى، وحصول المؤشر الثاني ونصه: "يؤكد محتوى الكتاب على أن الشريعة الإسلامية قائمة على جلب المصالح ودرء المفاسد" على ثاني رتبة، يعود إلى أن مقرر لغتي الخالدة قائم على مبادئ الدين الإسلامي ويتوخى شرائعه.
- وحصول باقي المؤشرات على درجات منخفضة جدًا ونسب متقاربة، على الرغم من أهمية تعزيز البعد الديني، قد يعود إلى طغيان عصر العولمة والانفتاح العالمي مما سبب انتشارًا للعديد من الفتن والصراعات والانحرافات الفكرية.

- حصول مؤشرات البُعد الديني العقائدي على درجات تتفاوت ما بين منخفضة ومنخفضة جدًا، قد يعود إلى القصور لدى مخططي المناهج في تطوير مقرر لغتي الخالدة، ولا سيما فيما يتعلق بتضمين البُعد الديني العقائدي بشكل مناسب.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة، مثل: دراسة اللقماني (2020) التي أكدت توافر البُعد الديني بمؤشراته بشكل منخفض؛ ودراسة العذيفي (2020) التي أكدت توافر البُعد الديني بشكل منخفض جدًا.

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث:

الذي ينص على: "**ما درجة توافر البُعد الوطني السياسي في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية؟**"

للإجابة عن السؤال حللت الباحثتان مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط بفصوله الثلاثة، ورصدتا النتائج في جدول معد لهذا الغرض، فأحصتا التكرارات والنسب المئوية، ودرجة التوافر، والرتبة لكل مؤشر من مؤشرات البُعد الوطني السياسي. وكان إجمالي التحليل ست وحدات دراسية بواقع وحدتين لكل فصل دراسي، وبعد الانتهاء من التحليل جاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول (3) الآتي:

جدول (3)

التكرارات والنسب المئوية ودرجة التوافر للبُعد الوطني السياسي في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط

م	مؤشرات البُعد الوطني السياسي	الفصل الدراسي الاول	الفصل الدراسي الثاني	الفصل الدراسي الثالث	مجموع التكرارات	النسبة المئوية الكلية	درجة التوافر	الرتبة
1	يوضح محتوى الكتاب طبيعة المملكة العربية السعودية السياسية.	١	٢	٠	٣	٪١١,١	منخفضة جدًا	٣
2	يؤكد محتوى الكتاب ضرورة الإخلاص للوطن والعمل على رفعته وتقدمه.	١	٣	١	٥	٪١٨,٥	منخفضة جدًا	٢
3	يؤكد محتوى الكتاب احترام النظم والقوانين والتشريعات التي تحكم المجتمع.	١	١	١	٣	٪١١,١	منخفضة جدًا	٣
4	يؤكد محتوى الكتاب واجب الدفاع عن الوطن والدين والتضحية من أجله وفق الضوابط الدينية والقانونية.	٠	١	٠	١	٪٣,٧	منخفضة جدًا	٤
5	يؤكد محتوى الكتاب قيمة الإسهام في العمل والإنتاج بما يحقق طموحات المجتمع.	٤	٣	٨	١٥	٪٥٥,٥	متوسطة	١
	إجمالي مؤشرات البُعد الوطني السياسي	٧	١٠	١٠	٢٧	٪١٠٠ ٪٢٦,٢		

يتبين من جدول (3) أن مؤشرات البُعد الوطني السياسي حصلت على الرتبة الثالثة من بين أبعاد الأمن الفكري في مقرر لغتي الخالدة، إذ بلغ إجمالي التكرارات لمؤشراته (27) تكرارًا، وبنسبة بلغت (26.2%) من إجمالي الأبعاد.

وتفسر الباحثتان النتيجة السابقة بما يلي:

- حصول المؤشر الخامس ونصه: "يؤكد محتوى الكتاب قيمة الإسهام في العمل والإنتاج بما يحقق طموحات المجتمع" على الرتبة الأعلى، يعود إلى حرص المملكة العربية السعودية على العمل والإنتاج، وتحقيق ما يسهم في الوصول إلى طموحات المجتمع بما يتوافق مع رؤية ٢٠٣٠ التي أشار إليها مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط في عدة موضوعات.
- حصول المؤشر الرابع على الرتبة الأقل، ونصه: "يؤكد محتوى الكتاب الدفاع عن الوطن والدين والتضحية من أجله وفق الضوابط الدينية والقانونية"، يعود إلى ضعف غرس الدفاع عن الوطن والدين في نفوس الطلبة وتحديدًا في مرحلة المراهقة وإلى دخول الأفكار المختلفة عليهم.
- حصول باقي مؤشرات البعد الوطني السياسي على درجات منخفضة جدًا، يعود إلى القصور لدى مخططي المناهج في تطوير مقرر لغتي الخالدة، ولا سيما فيما يتعلق بتضمين البعد الوطني السياسي بشكل مناسب، والذي كان من الممكن تعزيزه وتناوله في عدة موضوعات وفي مختلف الأنشطة والتدريبات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة، مثل: دراسة اللقماني (2020) التي توصلت إلى توافر البُعد الوطني السياسي بشكل منخفض؛ ودراسة العذيفي (2020) التي أكدت توافر البُعد الوطني بشكل منخفض، إلا أنه جاء في المرتبة الأولى مقارنة بهذا البحث.

النتائج الخاصة بالسؤال الرابع:

الذي ينص على: **"ما درجة توافر البُعد الثقافي الحضاري في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية؟"**

للإجابة عن هذا السؤال حللت الباحثتان مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط بفصوله الثلاثة، ورصدتا النتائج في جدول معد لهذا الغرض، فأحصتا التكرارات والنسب المئوية، ودرجة التوافر، والرتبة لكل مؤشر من مؤشرات البُعد الحضاري الثقافي؛ وكان إجمالي التحليل ست وحدات دراسية بواقع وحدتين لكل فصل دراسي، وبعد الانتهاء من التحليل جاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول (4) الآتي:

جدول (4)

التكرارات والنسب المئوية ودرجة التوافر للبعد الثقافي والحضاري في مقرر لغتي الخالدة للصف الأول المتوسط

م	مؤشرات البعد الثقافي والحضاري	الفصل الدراسي الاول	الفصل الدراسي الثاني	الفصل الدراسي الثالث	مجموع التكرارات	النسبة المئوية الكلية	درجة التوافر	الرتبة
1	يؤكد محتوى الكتاب على مكانة المملكة العربية السعودية وقدرتها على التأثير الثقافي والحضاري إقليميًا وعالميًا.	١	٤	٠	٥	١٦,٦٪	منخفضة جدًا	٤
2	ينمي المحتوى الاعتزاز بالتراث الثقافي العربي والإسلامي للمملكة العربية السعودية.	٠	٤	٢	٦	٢٠٪	منخفضة جدًا	٣
3	يشجع محتوى الكتاب الطلاب على احترام العلماء والمفكرين العرب والمسلمين في المجالات المختلفة.	٤	٤	٣	١١	٣٦,٦٪	منخفضة	١
٤	يبرز المحتوى المشتركات الثقافية بين أبناء المجتمع السعودي.	٢	٢	٣	٧	٢٣,٣٪	منخفضة جدًا	٢
٥	يشجع محتوى الكتاب الطلاب على عدم التشبه بغير المسلمين في الملبس والمسلك وطريقة الحياة.	٠	١	٠	١	٣,٣٪	منخفضة جدًا	٥
	إجمالي مؤشرات البُعد الثقافي والحضاري	٧	١٥	٨	٣٠	١٠٠٪ ٢٩,١٪		

يتبين من جدول (4) أن مؤشرات البُعد الثقافي الحضاري حصلت على الرتبة الثانية من بين أبعاد الأمن الفكري في مقرر لغتي الخالدة، إذ بلغ إجمالي التكرارات لمؤشراته (30) تكرارًا، وبنسبة بلغت (29.1%) من إجمالي الأبعاد.

وتفسر الباحثتان النتيجة السابقة كما يلي:

- حصول المؤشر الثالث على الرتبة الأعلى، ونصه: "يشجع محتوى الكتاب الطلاب على احترام العلماء والمفكرين العرب والمسلمين في المجالات المختلفة"، يعود إلى حرص مخططي المقرر على غرس قيمة الاحترام نحو العلماء والمفكرين العرب والمسلمين في مختلف الموضوعات والمجالات والأنشطة والتدريبات مما ساعد الطلبة في تنمية البُعد الثقافي الحضاري لديهم.
- حصول المؤشر الخامس، ونصه: "يشجع محتوى الكتاب الطلاب على عدم التشبه بغير المسلمين في الملبس والمسلك وطريقة الحياة"، على الرتبة الأقل، يعود إلى تدني احتواء المقرر على موضوعات وأنشطة وتدريبات تنمي هذا المؤشر، على الرغم من أهمية تعزيز الثقافة الإسلامية لدى الطلبة في تحقيق الأمن الفكري.

- حصول باقي مؤشرات البُعد الثقافي الحضاري على درجات منخفضة جدًا، قد يعود إلى القصور لدى مخططي المناهج في تطوير مقرر لغتي الخالدة ولا سيما فيما يتعلق بتضمين البُعد الثقافي الحضاري بشكل مناسب، وكان يمكن تعزيزه في عدة موضوعات وفي مختلف الأنشطة والتدريبات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة، مثل: دراسة اللقماني (2020) التي أكدت توافر البُعد الثقافي الحضاري بشكل منخفض؛ ودراسة العذيفي (2020) التي أكدت توافر البُعد الثقافي بشكل منخفض جدًا.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يمكن تقديم بعض التوصيات التي تتوقع الباحثتان أنها تساعد في إثراء الميدان التربوي، ويمكن الإشارة إليها على النحو الآتي:

- قيام مخططي المناهج والقائمين على إعداد المقررات وتطويرها بتضمين مؤشرات أبعاد الأمن الفكري في المقررات بطرق تعزز ترسيخها لدى الطلبة.
- تضمين أبعاد الأمن الفكري في مقررات اللغة العربية بفعالية أكبر، وتشجيع المعلمات على تنميتها من خلال الأنشطة التعليمية والإثرائية المضمنة في المقرر.
- إقامة دورات تدريبية لمعلمات مقرر لغتي الخالدة ومعلميها حول كيفية تنمية الأمن الفكري بأبعاده في نفوس الطلبة بما يتناسب مع المرحلة المتوسطة.
- إقامة ورش توعوية لتبصير الطلبة بكيفية التعامل مع التحديات الفكرية، مثل الأفكار المنحرفة التي تواجه المجتمع.
- تطوير برامج إعداد المعلمين بكليات التربية، وتضمينها مقررات تتناول الأمن الفكري وقضاياه.
- تطوير الشراكة بين المؤسسات التعليمية، ومؤسسات المجتمع المدني في تعزيز الأمن الفكري للطلبة من خلال البرامج وورش العمل واللقاءات المختلفة.
- الاهتمام بالتنمية المهنية المستدامة للمعلمين، كمدخل ضروري لتأمين المجتمع فكرياً.
- وضع آليات لتفعيل دور المعلمين، وخاصة معلمي اللغة العربية في الارتقاء بالطلبة وتأمينهم فكرياً، مع تزويده بفنيات التعامل مع الوسائل التعليمية الحديثة.
- تفعيل اللوائح والتشريعات التي تحدد سلوك الطلبة الإيجابي لحماية أفكارهم ومعتقداتهم، وتوجيه اتجاهاتهم نحو الوطن والانتماء إليه.
- التوعية الإعلامية المقصودة بدور المعلم في تعزيز الأمن الفكري عبر وسائل الإعلام المختلفة.
- الكشف المبكر عن السلوكيات المنحرفة لدى الطلبة، ووضع الخطط الهادفة والمنظمة لمواجهتها.
- إتاحة الفرصة لمشاركة الطلبة في أنشطة القيادة والريادة المدرسية مع توجيه سلوكهم وأفكارهم.

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث، تقترح الباحثتان ما يلي:

- تحليل مقررات اللغة العربية في مراحل التعليم العام الأخرى في ضوء أبعاد الأمن الفكري.
- تحليل المقررات الأخرى المختلفة كمقرر الدراسات الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء أبعاد الأمن الفكري.
- فاعلية برنامج قائم على أبعاد الأمن الفكري بتنمية كفايات معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة.

قائمة المراجع:

إبراهيم، يحيى عبد الحميد (2001). *التحديات الإدارية وإعداد قيادات المستقبل*. القاهرة. دار التوزيع والنشر الإسلامية.

أحمد، سهير كامل (2001). *علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق*. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

البشر، منى بنت عبد الله بن محمد. (2022). تحليل محتوى كتاب "لغتي الخالدة" للصف الثالث المتوسط في ضوء مفاهيم الأمن الفكري. *مجلة الشمال للعلوم الإنسانية*، *7*(1)، 553 – 591.

بن خليفة، فاطمية. (2016). الأمن الفكري ودور المدرسة في تعزيزه: دراسة تحليلية. *مجلة الحوار الثقافي*، *5(2)*، 205 - 211.

بوشلوش، طاهر (2013). العولمة وأثرها على الأمن الفكري والأخلاقي للشباب في المجتمع، *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية*، 6(1)، 1-32.

جلال، أمين (2002). *العولمة*. القاهرة: دار المعارف.

حساني، عمر بن محمد بن عمر، والقرني، دخيل محمد مديس. (٢٠١٧). إسهام مناهج اللغة العربية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية*، *33*(5)، 318 - 349.

حمايل، حسين جاد الله. (2019). واقع الأمن الفكري في المدارس الحكومية في فلسطين في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين. *مجلة دراسات: العلوم التربوية*، 46(1)، 397-413.

الحناكي، لولوة علي إبراهيم. (2018). تحليل محتوى مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط في ضوء متطلبات الأمن الفكري. *مجلة القراءة والمعرفة*، (203)، 45 - 79.

الخطيب، محمد شحاتة (2006). *الانحراف الفكري وعلاقته بالأمن الوطني والدولي*. الرياض: مكتبة الملك فهد، 2006.

السالمان، إبراهيم سلمان (2003). *دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري للطلاب*، الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

السعدية، أصلية سعيد (2008). دور التربية في تعزيز الأمن الفكري، *رسالة التربية*، سلطنة عمان، 19، 124-150.

السيد، السيد عبد المولى والشربيني، أحمد نصحي أمين (2014). شبكة التواصل الاجتماعي وآثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي*، (15)، 187-225.

شحاتة، حسن (2004). *مداخل إلى تعليم المستقبل في الوطن العربي*. القاهرة: الدار المصرية للكتاب.

شلدان، فايز (2015). دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيله، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، غزة، 21(1)، 33- 74.

الشهراني، نورة ظافر والسيد، فاطمة خليفة (2022). دور الاستقرار الأسري والتفهم الوجداني في تعزيز الأمن الفكري لدى عينة من الشباب السعودي بمدينة جدة، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، رابطة التربويين العرب، أكتوبر، (144)، 273-324.

طعيمة، رشدي، (2008). *تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد النور، عبد الجبار (2011). تداعيات العولمة الثقافية وضرورة التصدي لاختراق الأمن الفكري، *مجلة الحقوق الإنسانية*، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، (9)، 174-204.

العذيفي، ياسين بن محمد. (2020). واقع تضمين متطلبات أبعاد الأمن الفكري في مقرر لغتي الخالدة بالصف الثالث المتوسط: دراسة تحليلية. *مجلة التربية*، *187* (2)، 155 - 195.

فرج، علياء عمر (2020). إسهام الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري في الجامعات السعودية: جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نموذجاً، *مجلة الفتح*، العراق، (81)، 296-328.

القادري، عبد الله حمد (2001). *أثر التربية الإسلامية في أمن المجتمع الإسلامي*. جدة: دار المجتمع.

القحطاني، هناء عوض يحيى، والسعدون، بتول بنت عبد العزيز. (2021). تحليل كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات الأمن الفكري. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (137)، 465 – 488.

كنعان، أحمد (2004). دور التربية في مواجهة العولمة وتحديات القرن الواحد العشرون وتعزيز الهوية الحضارية والانتماء، *ندوة العولمة وأولويات التربية*، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، 17 أبريل.

اللقماني، ملاك بنت فالح حميد. (2020). تحليل كتاب لغتي الخالدة للصف الثاني المتوسط في ضوء أبعاد الأمن الفكري. *مجلة كلية التربية*، *186* (2)، 47 - 97.

المالكي، عبد الحفيظ (2010). الأمن الفكري مفهومه ومتطلبات تحقيقه، *المؤتمر الوطني الأول "المفاهيم والتحديات"*، 22-25 جمادى الأول، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

محمد، صلاح. (2016). *ثقافة الأمن الفكري في المدارس*. القاهرة: دار الفرسان.

محمد، عبد الناصر راضي والثويني، محمد بن عبد العزيز (2014). دور المعلم الجامعي في تحقيق الأمن الفكري لطلابه في ضوء تداعيات العولمة، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المملكة العربية السعودية، 7(2)، 957- 1050.

مصطفى، هشام يوسف (2020). إستراتيجية مقترحة لتفعيل دور جامعة العريش في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها، *مجلة كلية التربية بالعريش*، 8 (21)، 199-271.

الملجم، يبنه (2009). الجامعات وصناعة الأمن الفكري، قراءة سويسيولوحيه لعلاقة الجامعات بالأمن الفكري في المجتمع السعودي، *المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري "مفاهيم وتحديات"* ، الرياض، جامعة الملك سعود.

المومني، عمر قفطان علي. (2021). درجة تضمين مفاهيم الأمن الفكري في كُتب اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. *مجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية*، *1* (2)،242-228.

النجار، حسني زكريا (2021). الأمن الفكري وعلاقته بأساليب التفكير لدى طلبة الجامعة مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، *مجلة كلية التربية- جامعة كفر الشيخ*، (103)، 99-121.

نصار، سامي (2005). *قضايا تربوية في عصر العولمة وما بعد الحداثة*. القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

نصير، محمد أحمد (2008). *الأمن والتنمية: دراسة تحليلية*. الرياض: مكتبة العبيكان.

النقيب، عبدالرحمن (2000). *أولوية الإصلاح التربوي*. القاهرة: دار النشر للجامعات.

وزارة التربية (2009). *الوثيقة الأساسية للمرحلة المتوسطة*، وزارة التربية، دولة الكويت.

AL-OSAIMI, B. J., & AL-SUFYANI, D. B. (2018). The Intellectual Security Concepts in the English Textbooks of the Intermediate Stage in Saudi Arabia. *International Interdisciplinary Journal of Education*, 7(1), 154-163.

Davydov, D. (2015). The Causes of Youth Extremism and Ways to Prevent It in the Educational Environment, *Russian Social Science Review*, 56(5), 51-64.